

كلمة لبنان
في جلسة اللجنة السادسة
حول سيادة القانون
8/10/2018

سيدي الرئيس، زملائي الأعضاء

نلتئم اليوم تحت هذا الهيكل لمناقشة موضوع من أهم المواضيع والذي بسببه نحن اليوم ملتئمين تحت قبة الأمم المتحدة، الا وهو موضوع سيادة القانون. وفي هذا المجال، نشكر سعادة الأمين العام على تقريره حول تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في مجال سيادة القانون، وتنسيقها كما يتنبأ لبنان، ما جاء في كلمة كتلة عدم الانحياز

سيدي الرئيس،

ان المجتمعات الإنسانية قد بنيت على أساس علاقة ترابطية بين ثلاثة عناصر: استمرار المجتمع، تقنين قواعده، وتطبيق هذه القواعد. ان هذه العناصر مترابطة ومتلازمة

لتشكل حلقة فاعلة. ان وجود خلل في أي عنصر لا بد ان يؤدي الى اخلال العناصر الأخرى.

إن أقدار المجتمع الواحد لا بد أن يتفقوا على القواعد التي تحكمهم، وإن الإلتزام بهذه

القواعد يؤمن استمرار هذا المجتمع واستقراره. ففي لبنان مثلا، توصلنا الى نظام يعرف بالديمقراطية التوافقية وهو من الأنظمة الأكثر تمثيلا في العالم حيث تتمثل جميع

القرارات السياسية.

الا انه يجب ان نشدد على أهمية التربية ونشر ثقافة الالتزام بالقانون واحترام حقوق

الإنسان خاصة في المجتمعات الغير مستقرة.

اللجوء الى محكمة العدل الدولية لحل الخلافات الدولية والاستئناس بآرائها الاستشارية
والالتزام بها للوصول الى حلول عادلة للقضايا الدولية العالقة.

وبناء على ذلك، نقترح موضوعين لمناقشتهما خلال اعمال اللجنة السادسة: أولاً

«التدابير الاحترازية لمنع انتهاك القانون الدولي بالقانون الدولي»

للأفكار القانونية لما فيه من مصلحة لمنظمة الأمم المتحدة وللدول المنضوية تحتها.

شكراً حضرة الرئيس ...